

الخصائص

فقوله والأنباء تَدِمَى اعتراض بين الفعل وفاعله وهذا أحسن مأخذاً في الشعر من أن يكون في يأتيك ضمير من متقدّم مذكور فأمّا ما أنشده أبو عليّ من قول الشاعر .
(أتَنَسَى لا هَداكَ اِلى ليلى ... وعهدُ شبايَها الحَسَنُ الجميلُ) .
(كأنّ - وقد أتى حَوَلْ جَدِيد ... أثافَـيَـها حَمَاماتٍ مُثُول) فإنه لا اعتراض فيه .
وذلك أن الاعتراض لا موضع له من الإعراب ولا يعمل فيه شيء من الكلام المعترض به بين بعضه وبعض على ما تقدّم فأما - قوله وقد أتى حَوَلْ جديد فذو موضع من الإعراب وموضعه النصب بما في كأنّ - من معنى التشبيه ألا ترى ان معناه أشبهتْ - وقد أتى حَوَلْ جديد حَمَاماتٍ مُثُولاً أو أُشبهتْ -ها وقد مضى حَوَلْ جديد بِحَمَاماتٍ مُثُولٍ أي أشبهتْ -ها في هذا الوقت وعلى هذه الحال بكذا وأنشدنا .
(أَرانِي ولا كُفْرانٍ لِّلـهِ أَيّـةٌ ... لنفسي لقد طالبتُ غير مُنيلٍ)